

المستخلص

تهاني فلاح خماس ناصر . ادارة المكتبات الجامعية العراقية واثرها في استثمار الانظمة الالية.
(رسالة ماجستير).- الجامعة المستنصرية : كلية الآداب : قسم المعلومات والمكتبات، ٢٠١٤،

تهدف الدراسة التعرف على واقع، وانواع الانظمة الالية في المكتبات الجامعية مع بيان استخدام تطبيقات الانظمة الالية فيها، ودراسة امكانية ادارة المكتبات الجامعية في استثمار الانظمة الالية وتحديد امكانية العاملين في اعداد وتنفيذ تطبيقات الانظمة الالية وبيان مدى استجابة ادارة المكتبات الجامعية واثرها في تطبيق الانظمة الالية وتسليط الضوء على المعايير المطبقة لاستخدام الانظمة الالية في المكتبات الجامعية.

لقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي (التحليلي). واعتمدت على استخدام العينة العشوائية الطبقية التناسبية لتمثل مجتمع الدراسة، باستخدام اداة الاستبيان لجمع البيانات حول الفئات المستفيدة، والبالغ عددها (٥٠٠) استمارة بعد استبعاد الاستمارات الغير مكتملة من اصل (٨٤٣٦) وهو المجتمع الكلي الذي شمل كل من (طلبة الماجستير والدكتوراه واعضاء الهيئة التدريسية) وكان المجتمع الفعلي الذي يستخدم المكتبات المركزية البالغ عددهم (٤٢١) . وبذلك تكون نسبة الاستجابة (٨٤,٢%) وهي نسبة قابله للتحليل والدراسة. كما تم توزيع استمارة استبيان خاص بالمدرء ومسؤولي الاقسام الفنية في المكتبات المركزية لدراسة مدى اعتماد معايير (ISO) في استثمار الانظمة الالية وتأثيرها على ادارة المكتبات الجامعية لبيان حجم الفجوة في الاستثمار.

واثمرت الدراسة عن عدد من النتائج، اهمها :

١. وجود فجوة في استثمار الانظمة الالية من قبل ادارة المكتبات المركزية الجامعية، الا ان هذه الفجوات تباينت من مكتبة الى اخرى اذ بلغت (٠,٢٠) في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية، و(٠,٢٥) في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية، و(٠,٢٨) في المكتبة المركزية لجامعة بغداد وبلغت الفجوة في المكتبة المركزية للجامعة العراقية (٠,٣٢) واخيرا بلغت مقدار الفجوة في الاستثمار في المكتبة المركزية لجامعة النهرين (٠,٣٣).

٢. هناك فروقا بين درجات الرضا بين الفئات المستفيدة، والإدارات في المكتبات المركزية للجامعات العراقية، وبأتي الفرق بين رضا المستفيدين والادارات في المكتبة المركزية لجامعة النهرين في الدرجة الأولى إذ بلغ مقداره (٠,٥٢)، وفي المرتبة الثانية تأتي مكتبة الجامعة العراقية وبمقدار يصل الى (٠,٤٨)، وفي المركز الثالث المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية إذ وصل الى (٠,٣٩) وفي المركز الرابع المكتبة المركزية لجامعة بغداد وبمقدار (٠,٣٥) واخيراً المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية بأقل فرق في الرضا وصل الى (٠,٣٢).

٣. وجود تفاوت في نسبة الافادة من تطبيقات الانظمة الالية في المكتبات المركزية للجامعات العراقية اذ بلغت اعلى نسبة من الافادة بالأنظمة الالية في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية (٦٠%) من مجموع الاعمال المكتبية المتمثلة ب (التزويد، الاعارة، المراجع ، الدوريات، خدمات الاحاطة والبت الانتقائي للمعلومات، الفهرس الالي) وتأتي بعدها المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية بنسبة افادة (٣٠%) اما المكتبة المركزية لجامعة بغداد والمكتبة المركزية للجامعة العراقية فقد بلغت

- نسبة الافادة من الانظمة الالية (٢٠%) واخيرا اقل نسبة حصلت عليها المكتبة المركزية لجامعة
النهرين بنسبة افادة (١٠%) من مجموع الاعمال المكتبية .
- وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، اهمها :
١. ضرورة الاهتمام المباشر من قبل المكتبات باستحداث قسم متخصص بنظم توثيق المعلومات، يتحمل مسؤولية دراسة انظمة التوثيق وتحليلها وتتبعها ومدى تحديثها للتوصية بتطبيقها واعتمادها لبيان مدى تحقيق متطلبات استثمار تطبيقات الانظمة الالية فيها.
 ٢. ضرورة تطبيق المواصفة الدولية ISO برقم 11620 وتوفير مستلزماتها للحد من الفرق الحاصل في تقديم الخدمة المناسبة واستغلال الامكانيات المتوفرة في استثمار الانظمة الالية واعتماد المعايير العالمية ومحاولة ايصالها الى الادارة العليا .
 ٣. ضرورة تبني نظام معلومات متكامل يعمل على جمع وتصنيف وتحليل وايصال المعلومات التي يحتاجها متخذ القرار، المتعلقة في التخطيط والتنفيذ والرقابة بناءً على المعلومات الضرورية والهامة من داخل المكتبة وخارجها سواء المتعلقة بالمستفيدين من الخدمة، او المعلومات الخاصة لتحقيق الرقابة على الاداء وتبسيط الاجراءات وفهم استثمار الانظمة المعتمدة في المكتبة وبما يحقق الاهداف و الامكانيات المتوفرة فيها.